**الاعتبارات القانونية**

****

**✺ الفصل السادس ✺**

**الاعتبارات القانونية**

الريادة في المشاريع الصحية جلبت تغيير جذري لعالم الطب. وبدأت هذه التغييرات تحدث في أعوام الثمانينات. خدمات الرعاية الصحية خاضعة لمعدلات الدفع المختلفة، لذلك فأن سلطات المستشفى والأطباء حريصون على تطوير مقدمي الخدمات والذين سوف يتوسعون بالخدمات الطبية الموحدة الى عدد متزايد من المرضى. مجموعات من الأطباء والمستشفيات يستثمرون في مجال مقدمي الخدمات. ويطلق على هذه الأعمال التجارية التي يتم الاستثمار بها بالريادة في المشاريع الطبية. الريادة في المشاريع الطبية يقدم علاجات بديلة مسبقة والوقاية. هذه العملية تم تطويرها من قبل الرياديين والذين يساعدون الأطباء بالأفكار المبتكرة.

الريادة في المشاريع الطبية شهدت الأطباء الذين يستثمرون ويطورون المستشفيات المتخصصة لمعالجة أمراض القلب والجهاز العصبي والعظام والمشاكل الجراحية. في الواقع، فأن المستشفيات التقليدية حريصة على الاستثمار في أنواع جديدة من المستشفيات التي توفر "العناية المركزة"، أي مستشفيات إعادة التأهيل والطب النفسي. عموماً، هذه المستشفيات المتخصصة هي جزء لا يتجزأ من المستشفيات الكبيرة. البرامج والخدمات الطبية تم تأمينها من خلال شراكات مشتركة بين الأطباء والمستشفيات. هذه الشراكات المشتركة تتجسد من خلال شركات يملكها ويديرها كلا الكيانين. وبالتالي،فأن الريادة في لمشاريع الطبية هي كل شيء عن الاستثمار، والشراكة، والمشاريع المشتركة. ويمكن أن ينظر إليه على أنها تسويق الدواء.

تسويق الخدمات الطبية وموجة الإعلانات الطبية يمكن أن ينظر إليها الآن باعتبارها مشاريع لتحقيق الربح. انها ليست مجرد تجنيد العديد من الأطباء في عيادات؛ عدة عوامل أخرى هي أيضاً تدخل في اللعبة. وتشمل هذه الإحالات الذاتية، والرسوم مقابل ترتيبات خدمات الرعاية الطبية، والملكية الكاملة أو الجزئية للمستشفيات الخاصة ودور رعاية المسنين، والخدمات الطبية المترابطة.

 المشكلة تكمن في حقيقة أن كل هذه العوامل تجعل الأطباء عرضة لمصالح ذاتية اقتصادية وبخلاف مع مصالح مرضاهم الفضلى. هذا يزيد من الخدمة الزائدة عن حدها والاحتيال الطبي. الأخلاق المهنية أمر بالغ الأهمية.

الريادة في المشاريع الطبية لا يعتبر أبداً غير قانوني للأطباء، أن المشكلة تصبح مخططات المشاريع الطبية والمشاريع المشتركة التي يمكن أن يكون فيها تضارب للمصالح. مهنة الطب لديها عمل خيري في جذورها،وأيضاً لمسة من الحنان لأنها بنيت على علاقة الثقة بين المرضى والأطباء. والخطر هو أن الريادة في المشاريع الطبية قد تجعل الأطباء وكلاء غير أخلاقيين في الطب الذين يبيعون المرض من أجل مكاسب خاصة. وهذا يجب أن يتم حمايته بجميع التكاليف.

النظام الطبي كثير المفاسد وكثير الضرر قاد الى ظهور مفهوم الريادة في الأعمال الطبية. تضاؤل ​​ثقة الجمهور في النظام الطبي الحكومي ونظام الرعاية الصحية قاد الى هذا المفهوم ان يرسخ ويكتسب الاغراء. على الرغم من أنه لا يزال في المراحل الوليدة للتنمية ، فأن الريادة في المشاريع الطبية جذب نصيبه العادل من الدجالين . أن الاعتبارات القانونية للريادة في المشاريع الطبية أصبحت بجميع جوانبها جدل يكثر الحديث عنه ، والمظاهر إلى حد كبير.

كل تكنولوجيا جديدة ومشروع تجاري يجب أن تواجه الأسئلة المتعلقة بالشرعية ، والأخلاق والمعنوية. هذا يصبح أكثر صدقاً في حالة الريادة في المشاريع الطبية، لأن الطب التقليدي يحمل صبغة العمل الخيري. الاعتبارات القانونية في مجال الريادة في المشاريع الطبية ظلت معلقة بفكرة أن الاحتراف، والاهتمام، والولاء للأخلاقيات الطبية يجب أن يكون العمود الفقري لهذا المجال من الرعاية الصحية المدارة. التوجيه الأساسي للريادة في المشاريع الطبية يجب أن يكون من أجل تزويد الجمهور بخيارات أفضل للرعاية الصحية، وليس فقط للطبقات الثرية العليا في المجتمع. وينبغي أن لا يكون حافز الربح هو المبدأ القيادي الوحيد.

العديد من الاعتبارات القانونية للريادة في المشاريع الطبية يجب أن تثبت لغاية الأن ، لغاية الأن العيادات ومراكز الرعاية الطبية تطورت مع كل الحد الأدنى من المبادئ التوجيهية الموجودة بالأصل . وقد تم قبولها من قبل الجماهير وتكتسب ببطء وبالتأكيد القبول بها في العائلة الطبية كذلك. معظمهم يدينون بالولاء للجمعيات الأم بنوع ما، مع مجموعاتها الخاصة بها من القواعد. ومع ذلك، واستجابة لهذا النمو المتنامي لأعمال الرعاية الصحية ، فأن الدولة قد وضعت القوانين الأساسية التي يجب اتباعها. لذلك فأن واحد من الاعتبارات القانونية الأولية للريادة في المشاريع الطبية هو أن يكون هناك طبيب مسجل يقوم بتقديم الخدمات الطبية. والهدف من هذا القانون هو ضمان أن يكون هنالك درجة من المساءلة والتي تضمن أفضل الرعاية الطبية والخدمات.

الإفراط في تقديم الخدمات والاحتيال الطبي وتقاسم الأتعاب واستلام العمولات و الاحالات الذاتية هي الأمراض التي يعاني منها المجال الطبي. ولذلك قامت الدولة بوضع قوانين للحد من هذه الممارسات والمظالم التي قد تنشأ عن هذه الأمثلة من الممارسات الخاطئة. بالقيام بذلك، فأن من المؤمل استعادة ثقة الجمهور في المجال الطبي.

واحدة من أكثر القضايا التي حظيت بتغطية إعلامية مكثفة في المجال القانوني المتعلقة بالريادة في المجال الطبي هو السماح للنقابات للعمل ضمن هذا المجال. هناك انتقادات قوية والتي لديها وجهات نظر بأن النقابات المهنية و للجمعيات يمكن أن تتعايش بانسجام دون تضارب المصالح. من ناحية أخرى، فأن هنالك أنصار يقولون بأن النقابات فقط ستؤدي بالأطباء والمرضى لتحقيق المساواة والعدالة والشفافية في هذا المجال. الصراع بين هذين المعسكرين المتعارضين ما زالت مشتعلة، ولكن هنالك جوانب قانونية والتي تتحكم في كمية القوة التي يمكن ان تمارسها النقابات. الهيئات العمالية سريعة في الإشارة بأنهم لن يكون عبارة عن اتحاد تقليدي، معرض لهجمات، ويوقف العمل. وهم يصرون على أن يتم تشكيل الاتحاد من أجل غرض تأمين أكثر رعاية طبية وأفضل للمرضى ، وأن الأطباء المنتسبين سيلتزمون قانونياً بالمهنية والأخلاق. الاعتبارات القانونية للريادة في المشاريع الطبية تسعى إلى تقديم ليس فقط على نحو أفضل ولكن أيضا الرعاية الطبية الشفافة للجماهير.

**قانون براءات الاختراع**

عندما يكون هنالك فكرة لخبير طبي أو باحث ، أنه أو أنها يحتاجون للتأكد من أنه يتم حماية اختراعهم، وكذلك العمل والبحث وراء التكنولوجيا والعملية التي قدمها أو قدمتها . هذا هو ما يوفره قانون براءات الاختراع للمخترعين ، ومنع نسخ فكرة ليتم نسخها وتطويرها من قبل باحثين آخرين. قانون براءات الاختراع مشابه لقانون حق الطبع والنشر، وهو مصمم لحماية الملكية الفكرية من يتم إعادة استخدامها ، أو سرقتها ، أو استخدامها لمزيد من البحث. ينبغي للملكية الفكرية أن تحتوي على اكتشاف جديد أو عملية جديدة، أو تكنولوجيا، أو أسلوب، أو تحسن كبير وملحوظ لاختراع موجود أصلاً. قانون براءات الاختراع الطبي يحمي العلاجات الجديدة، و التطورات، والآلات، والدواء.

المخترعين في المجال الطبي بحاجة الى النظر في قانون براءات الاختراع من أجل حماية الابتكارات الطبية خلال تطوير المنتجات. هذا سوف يجنب فكرة أو تعدي على جهاز طبي منتج وسوف يحمي المنتج أو الفكرة باعتبارها أحد الأصول التجارية الهامة. أنها دائماً فكرة جيدة للرجوع الى محامي متخصص في براءة الاختراع والذي لديه خلفية في المجال الطبي لتحديد ما إذا كان الجهاز الطبي ، أو المنتج، أو الفكرة من الممكن ترخيصها ضمن القانون. وبالإضافة إلى ذلك، يمكنك البحث في الموقع الالكتروني لقاعدة بيانات الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية لمراجعة المعلومات عن البراءات التي عقدت في الوقت الراهن.

**فهم أهمية قانون الاختراع**

أن قانون براءات الاختراع لم يتم وضعه فقط لتأمين التحسينات الجديدة وتوفير الحماية للملكية الفكرية، ولكن أيضا للمساعدة في تطبيق القوانين الموجودة لبراءات الاختراع. صاحب البراءة يحتاج الى تقديم دعوى في حال انتهاكه، لأن القانون نفسه لا يتحقق من الاستخدام بنفسه. ولذلك، ينبغي اتخاذ مزيد من الخطوات أيضاً للتأكد من حماية الاختراعات، لأن أي حالة تتعلق بقانون براءة الاختراع يمكن فتحها بعد أن يتم الإبلاغ عن الانتهاك من قبل مالك البراءة. ومع ذلك، لا ينبغي أبدا أن نقلل من أهمية قانون براءات الاختراع، كما يغطي جميع القضايا المشتركة، ويساعد أصغر مخترع أو شركة للدفاع عن نفسها ضد أقوى الشركات في المجال الطبي.

**التقدم بطلب للحصول على براءات الاختراع في المجال الطبي**

هنا لمحة عامة عن الإجراءات التي ينطوي عليها الحصول على براءات الاختراع في المجال الطبي. هذه العملية، ومع ذلك، تختلف تبعا للبلاد التي تعيش فيها. الخطوة الأولى للحصول على براءة اختراع طبية هي الاتصال مع حكومتك والتي بدورها ستقدم جميع ما يلزم من معلومات متعلقة بعملية الحصول على براءة اختراع. براءات الاختراع بشكل عام تظل لمدة خمسة عشر إلى عشرين سنة من تاريخ تقديم الطلب. عند تسجيل براءة الاختراع الخاصة بك ، فأن جميع المعلومات المصاحبة لاختراعك يتم نشرها ، عندها سيتم السماح للجمهور للحصول على المعلومات تتعلق بالبحث ويمكن أن يستفيدوا منها في البحوث الخاصة بهم، لكنهم لن يكونوا قادرين على إعادة إنشائها أو تصنيعها دون موافقتك كتابياً.

النظريات والاكتشافات والمبادئ الرياضية والقواعد والتقنيات التجارية، والنباتات الجديدة و الأنواع الحيوانية، أو العمليات البيولوجية المستخدمة لإنتاج النباتات أو الحيوانات (باستثناء عمليات علم الأحياء الدقيقة)، وأساليب العلاج والتشخيص على البشر أو الحيوانات (باستثناء المنتجات التي تستعمل في أي من هذه العمليات) كلها أمثلة على الاكتشافات التي يمكن أن تكون براءة اختراع، ولكن يجب أخذ في الاعتبار أن حكومتك لها الولاية على الممكن والذي لا يمكن أختراعه وتسجيله كبراءة اختراع في بلدك. إذا كنت تنوي العمل في غير بلدك من البلدان الأخرى، من المهم أن يكون على بينة بالقوانين الثقافية والدينية لهذا البلد، والتي قد تمنع بعض براءات الاختراع إذا اعتبرت أنها غير تقليدية أو على النقيض مع نموذج هذا البلد الديني. ويمكن الحصول على براءات الاختراع للابتكارات الأصلية فقط - لا يمكن الحصول عليها عن شيء تم انشاؤابالفعل ، ما عدا في بعض الحالات النادرة حيث يمكنك الحصول على براءة اختراع لزيادة براءة اختراع قائمة بالفعل. قد تحتاج مع ذلك لتحديد ما إذا كانت البراءة الأصلية لا تزال نشطة وصالحة ، وإذا كانت هذه هي الحالة، فأنه يجب عليك الحصول على إذن من مالك البراءة الأصلية من أجل التمكن من تسويق المنتج الخاص بك.

 من المهم أن تقوم بتقديم طلبك بأقصى سرعة عندما يكون اختراعك مكتملاً، وذلك لأنه يتم منح براءة الاختراع الى أول شخص يقوم بتقديمها .

ومع ذلك، فإنه من الضروري أيضا أن لا يتم تقديم طلب براءة الاختراع قبل الأوان، وإذا لم يتم تطوير المنتج الخاص بك بشكل نهائي ، أنه من المحتمل أن لا يكون لديك جميع المعلومات المطلوب ملئها بالطلب وسيكون عليك ملؤها بعد الانتهاء منها، وهو ما يمكن أن يخلق بعض التعقيدات، وسوف يتطلب منك دفع رسوم التسجيل مرة أخرى. العثور على محام أو وكيل لبراءات الاختراع هو أمر بالغ الأهمية و سيوفر لك الوقت والطاقة لضمان حماية اختراعك ​​و تعبئة طلبك بالشكل الصحيح .

سوف يكون هنالك حاجة لتقديم معلومات جوهرية من أجل ضمان بأنك أنت واختراعك صحيحات : اسمك, وعنوانك, وجنسيتك, و موضوع هذا الاختراع, والوصف له، وكيف تنوي استخدامه، و أي شيء آخر يمكن أن يكون أكثر وضوحاً يدل على أصالة هذا الاختراع. أنه من المفيد كتابة هذه المعلومات باستمرار، بحيث تكون جاهزة عندما تلتقي مع وكيل براءات الاختراع أو المحامي. مكتب براءات الاختراع سيقوم باستعراض جميع المعلومات من أجل ضمان أن التطبيق، وبالتالي البراءة أصيلة، وسوف تكون هناك حاجة لدفع رسوم (يمكن العثور عليها من الموقع الالكتروني الرسمي لحكومتك). سيقوم مكتب براءات الاختراع بعدها بالبحث ببراءات الاختراع الموجودة حالياً للتأكد من أن اختراعك لا يتعارض أو يتداخل معها.

**قانون الملكية الفكرية والمعلومات**

قانون الملكية الفكرية والمعلومات تزداد اهميته لان التجارة المحلية والدولية تصبح أكثر من حقيقة واقعة للشركات في هذه الأيام. كما يمكن لصاحب ألعمل من المهم أن يكون لديك على الاقل فهم أساسي لقانون الملكية الفكرية والمعلومات من أجل حماية المعلومات الحيوية ذات الصلة بالعمل، وخصوصاً مع هذا الاقتصاد المتزايد العالمي، والفائق التكنولوجيا. الأشكال الرئيسية لحماية قانون الملكية الفكرية والمعلومات تشمل قانون حقوق النشر, وفانون العلامات التجارية وقانون براءات الاختراع. قانون حقوق النشر يحمي عموماً "قطعة فنية"، مثل الكتب والموسيقى، والأعمال الفنية، والنحت. قانون العلامات التجارية، بشكل عام يحمي الاسماء التجارية. أخيراً فأن قانون براءات الاختراع يحمي الاختراعات الجديدة أو عملية تحديث رئيسية أو اختراع سابق. بشكل عام فأن قانون الملكية الفكرية والمعلومات يحمي الاشياء غير الملموسة. في الولايات المتحدة فأن قانون الملكية الفكرية والمعلومات يمتد على المستويين الاتحادي ومستوى الولاية، إلا أن القوانين نفسها يمكن أن تختلف من ولاية لولاية أخرى . على المستوى الوطني، فأن المعلومات المتعلقة بالبراءات، حقوق التأليف والنشر - و بدرجة أقل – فأن العلامات التجارية يتم تنظيمها في ظل دستور الولايات المتحدة . من المهم جداً العمل مع محامي صاحب خبرة في قانون الملكية الفكرية والمعلومات من أجل حماية جميع الأعمال التي تنتج عن الأعمال التجارية.

قانون الملكية الفكرية والمعلومات يتم تنظيمها من قبل التشريعات الاتحادية والدولية المنشأة بموجب معاهدات، باستثناء الأسرار التجارية.

بما أن العولمة تصبح أكثر من حقيقة واقعة بالنسبة للشركات، فأنه يصبح على نحو متزايد الاهمية حماية المعلومات التجارية الحيوية . قانون الملكية الفكرية والمعلومات يساعد على القيام بذلك.

**البحث والتقدم التكنولوجي**

البحث والتقدم التكنولوجي تجاوز الحدود على نحو لم يسبق من قبل، وهذا ينطبق بشكل خاص على البحوث المتعلقة بالاختراعات أو الانشطة الطبية. في حالة الاختراعات الطبية، فأن هناك نوعان من العوامل المؤثرة. واحد منها هو "اختراع منتج" والآخر هو "اختراع عملية". يتم منح أي معدات طبية جديدة أو دواء الجديد براءة اختراع باعتبارها " اختراع منتج"، ولكن عملية تصنيع هذا المنتج تعتبر "اختراع عملية." وهذا يمكن أن يصبح مربكاً جداً. على سبيل المثال، عندما يتم اعتبار الدواء براءة اختراع منتج، ودواء آخر له نفس الطبيعة والتاثير يتم انتاجه أو ببساطة يتم نسخه باستخدام عملية مختلفة، فأن صاحب البراءة الأصلي يمكن تجاوزه. هذا النوع من الحالات يترك عملية براءات الاختراع في ورطة، وهذه هي المناطق التي يجب أن يعالجوها أولئك الذين يعملون على تعديل قانون براءات الاختراع .

كان هنالك نداءات لمراجعة وتعديل القانون للسماح لبراءات الاختراع على أن تمنح للنشاط الطبي والذي يتم ملاحظته بطرق معينة. قضايا محددة رفعت أمام المحكمة كانت تسعى لمنح براءة اختراع. مثال على مثل هذه الحالة، لاحظت المحكمة العليا في طوكيو في اليابان أن مصطلح " النشاط الطبي " و " الصناعة " تم تعريفها بمعناها الضيق، ولم تجد مجال لمنح براءة اختراع لأي نشاط طبي، حيث لا يوجد نطاق لهذا في قانون براءات الاختراع الحالي. عدة طلبات تم تقديمها لمجلس حقوق الملكية الفكرية لتمنح للعلاج بالتكنولوجيا الحديثة براءة اختراع من قبل منتديات الحكومة الحكومة المختلفة ولكن من دون نجاح.

المناقشات التي دارت حول هذا الموضوع لا حصر لها، وما تم ذكره أعلاه هو مجرد وضع لمسات فقط في بعض القضايا. على أمل أن تعطى بعض القضايا سبب للمراجعة وقوانين براءات الاختراع يتم النظر فيها لمصلحتنا جميعاً، وتمكين مواصلة البحوث التي قد تم استبعادها من قبل قضايا قوانين براءات الاختراع .

**حقوق الطبع والنشر**

لديك الحق في طلب حقوق الملكية الفكرية على أي عمل أصلي؛ الجودة والتسويق ليست مثيرة للقلق. قانون حقوق الطبع والنشر يحمي التعبير عن فكرة، وليس الفكرة نفسها. على سبيل المثال، إذا تم إعادة كتابة كتاب عن حقوق الطبع والنشر بطريقة مختلفة معرباً عن نفس الفكرة، فإن هذا لا يعتبر تعدي على حق المؤلف. قانون حقوق الطبع والنشر يصرح لأي عمل أصلي والذي هو مماثل لعمل مطبوع ومنشور، مع التنويه أنه لم يتم نسخه بالضبط.

 للحصول على حق الطبع والنشر لأي عمل أصلي لك، فأنه لا يجب أن تتحقق الشكلية القانونية. ومع ذلك، لتوفير حماية أفضل للعمل الشخصي ، فأن العمل ينبغي أن يكون مسجلاً لدى المسجل لحقوق الطبع والنشر في بلدكم المعين.

**شركات ترويج الاختراعات**

عندما أخترع الرجال البدائيين النار، فأنهم أستخدموا اكتشافهم للتحسين لزملائهم الرجال. على الرغم من أنه لم يكن حقاً اختراع بمعنى الكلمة ولكن اكتشاف (النار كانت هدية الطبيعة)، إلا أنها اكتشفوا كيفية اشعال النار. هذا التشبيه يستخدم للتأكيد على الحاجة للناس لتبادل ما لديهم من اختراعات أو اكتشافات لأغراض مفيدة.

العديد من الاختراعات والأفكار الجديدة تولد لمنتجات أو خدمات في كل عام؛ عندها يسعى المخترعون لتسويق اختراعهم تجارياً. إنجاز هذا يعتبر مهمة صعبة بالنسبة لمعظم الأفراد، وخصوصاً الأطباء الذين ليس لديهم خبرة في الأعمال التجارية. هناك عدد من الشركات، والمعروفة باسم ( شركات ترويج الاختراعات ) من شأنها الترويج لاختراعك. مهمتهم هي العثور على شركة على استعداد لتسويق فكرتك، وفي الوقت المناسب يدفعون لك وفقاً لذلك . ومع ذلك، ليس كل من هذه الشركات لديها مصلحة في الداخل للمواصلة معك , ولذا فأنك تحتاج إلى توخي الحذر عندما تقرر استئجار مثل هذه الشركة، لأن هناك العديد من الشركات في السوق التي ستستولي بكل سرور على أموالك أثناء ولا يقومون بشيء لترويج مصالحك أو أختراعك .

أنه من الإفراط في الحماس من قبل المخترعين الذين يرغبون في رؤية اختراعهم ترى النور من خلال السوق بدون الوقوع غالباً كفريسة لشركات من عديمي الضمير الذين هم في مجال ترويج الاختراعات . هذه الشركات تعد لمساعدتك في الحصول على براءة اختراع، والعثور على التمويل، وتطوير وتسويق المنتج الخاص بك، كل هذا لقاء رسوم رمزية والذين يقنعونك بأنه يشكل استثماراً مجدياً. يقومون باشراك مندوب مبيعات والذي يكون قادراً على الوعد بكل شيء ولكنه في النهاية لا يقدم شيء. عموما، هم يستميلون المخترعين بعروض أولية مجانية لاختراعاتهم ، والذي يتبعه تحديد إمكانات السوق، ويكون هذا عادة لقاء رسوم معينة. يقومون بابحاث وهمية للسوق، والتي هي دائماً ايجابية ومشجعة جداً. لا يقدمون أبداً أي تقارير رسمية عن الجدوى الفنية أو أبحاث السوق. أساساً،هم يدعون أن لديهم اتصالات مع المصنعين الذين هم يتطلعون لمنتجات جديدة للتطوير والتسويق.

كيف يمكن اكتشاف شركات الترويج للاختراعات من عديمي الضمير ؟ أول ذي بدء ، أسأل مجموعة من العملاء الذين عملوا معهم في الماضي. أيضاً أسأل عن سجل نجاحهم.الكثير من الشركات ستطلب رسوم في البداية من اجل أن تقوم بتمثيلك، ولكن الشركات المرموقة نادراً ما ستطلب رسوم كبيرة في البداية. ومما لا شك فيه أن أي اتفاق يطلب منك توقيعه يمر بمحامي في البداية ، والذي سوف يساعدك على تحديد التفاصيل الدقيقة التي تخلصهم من تحمل المسؤولية. أطلب من المحامي الخاص بك التحقق من الشركة من خلال وكالات حماية المستهلك لاكتشاف ما إذا كانت الشركة قد وجدت عليها أي شكاوى ضدها في الماضي.

اتباع الخطوات التالية سيساعدك على تجنب الوقوع فريسة لهذه الشركات عديمي الضمير وسيحمي محفظة جيبك أيضاً.

**خلاصة**

• عند يقوم الباحث في المجال الطبي بتطوير تكنولوجيا جديدة، فمن الضروري أن يعمل على حماية هذه الفكرة من البداية ويجعلها تشتمل بقانون براءات الاختراع. بهذه الطريقة سوف يكونوا قادرين على تأمين الاستثمارات للمنتج و على المزيد من البحوث، من دون المخاطرة بأن المخترعين الآخرين سيضعون أيديهم على هذه التكنولوجيا.

• قانون براءات الاختراع هو أفضل وسيلة لحماية الاختراعات والتقنيات في المجال الطبي، و المشورة المهنية يجب التماسها دائماً .

• قانون الملكية الفكرية والمعلومات كلاهما مهمان بصورة متزايدة لصاحب العمل. ولذلك، فمن الأهمية بمكان أن يكون هناك فهم للقضايا الأساسية من أجل حماية العمل المنتج من سرقة محتملة.

• كن على علم بالقوانين التي تحكم البحوث والتطورات التكنولوجية وقانون الطبع والنشر – وأحذر من شركات الترويج للاختراعات من عديمي الضمير !

**ايداع براءات الاختراع في المملكة العربية السعودية**

حكومة المملكة العربية السعودية اليوم تدرك أهمية حماية أفكار المبدعين ضد السرقة والاستغلال وقد وضعت القوانين والضمانات من أجل إعطاء العقول المبدعة الحافز للاستثمار بوقتهم وأموالهم من أجل المزيد من التكنولوجيا والتطور العلمي. هناك طريقتان لتقديم حيويتين لتقديم طلب الحصول على براءة اختراع في المملكة العربية السعودية. الأول هو تقديم طلب البراءة الى مكتب براءات الاختراع السعودي. في هذه الحالة سوف تكون البراءة صالحة فقط في المملكة العربية السعودية . يمكنك أيضا تقديم الطلب الى المكتب التابع لدول مجلس التعاون الخليجي الخليج الموجود في الرياض. ويضم دول مجلس التعاون الخليجي العربية الستة التي تقع على الصعيد الإقليمي وهي : المملكة العربية السعودية، الكويت، قطر، سلطنة عمان، الامارات العربية المتحدة والبحرين. أنه أكثر فائدة وأكثر عملية لبراءات لتسجيل براءة اختراعك في المكتب التابع لدول مجلس التعاون الخليجي، لأنه ليس معترفاً به فقط في المملكة العربية السعودية ولكن في جميع الدول التي هي جزء من دول مجلس التعاون الخليجي.

المعلومات التالية تخص فقط الدول المذكورة أعلاه. الذي يفعله قانون براءة الاختراع هو منح المخترعين والمبدعين الحقوق الحصرية للاحتكار والتسويق وصنع منتجات التابعة لبراءة اختراع لفترة محددة من الزمن. إمكانيات العائد المالي تشجع الابتكار. في غياب القدرة على عمل براءة اختراع لعمل شخص ما فأن الناس يكونون عرضة لخطر سرقة اختراعاتهم واستنساخها وتمكين الاخرين أساسا للاستفادة من عمل شخص آخر، عندها يقوم الباحثين بعدم استثمار وقتهم أو مالهم في البحث.

ما الذي تفعله سلطات براءات الاختراع في الأساس هو التجربة العملية وتفتيش التطبيقات لبراءات الاختراع لتحديد أي من براءات الاختراع ستقوم بمنحها وأيها لا تقوم بمنحها ، هم أيضاً يقومون بتسجيل نشاطات براءات الاختراع ومهامها والمخازن وتنظم ملفات البحث لكافة وثائق براءات الاختراع السعودية والأجنبية، ونشر وكشف المعلومات المستخرجة من براءات الاختراع للجمهور. براءة الاختراع تعطي المخترع الحق الحصري القانوني لاستخدامه في منتجك كما تراه مناسباً، وكذلك الحق في منع الغير من التصنيع، والتسويق، وبيع اختراعك، لمدة تصل إلى خمس عشرة سنة من اليوم الذي صدرت به البراءة، أو عشرين سنة إذا اخذت براءة الاختراع في إطار مجلس التعاون الخليجي. يمكنك استخدام براءة اختراعك لاحتكار المنتج، وترخيصه، وتصنيعه وبيعه، أو استخدامه كأصول للبحث للحصول على التمويل.

أنت بحاجة لكشف أي معلومات للجمهور مستمدة من البحوث الخاصة بك حتى يتسنى للجمهور العام أن يستفيد من هذه المعرفة. وسيتم نشر التطبيق الخاص بك تقريباً بعد ثمانية عشر شهراً من تاريخ تقديمه في المملكة العربية السعودية. في هذه الفترة فأن عامة الناس سوف يكونوا قادرين على القراءة حول هذا الموضوع، وأن يكونوا على علم به، ولكن يحظر استخدامه بأي شكل من الأشكال دون إذن منك. هذا يشجع على تبادل المعلومات، وتمرير ونشر المعرفة في أثناء منح المخترع الحق في احتكار أو استخدام اختراعه كما يراه مناسباً. من أجل أن يتأهل أي اختراع طبي أواكتشاف للحصول على براءة اختراع، فإنه يجب أن يكون هناك تطوير وتحسن ملحوظ لاكتشاف موجود من قبل، غير واضح للفرد والذي لديه وعي عام في المجال الطبي. الزيادة اللاحقة لاختراع موجود مسبقاً سيتم الاعتراف بها فقط اذا بقيت غير واضحة لشخص لديه قدرة عادية في النظام. قد يتم النظر في استخدام الاختراع في الصناعة اذا أمكنه تحسين الكفاءة العامة أو سلامة الصناعة ، ويتم تصنيعه على نحو كاف.

النظريات الطبية والاكتشافات والنماذج الرياضية و القوانين والقواعد والأساليب التجارية والأشكال المختلفة من الكائنات الحية أو الوظائف البيولوجية ؛ والطرق الطبية أو الجراحية الجديدة , كذلك طرق جديدة لتشخيص البشر أو الحيوانات والتي ليست مؤهلة للحصول على براءات الاختراع. وأضافة لذلك فأن براءة الاختراع لن تمنح إذا كان الاختراع أو نوايا المخترع لهذا الاختراع تتناقض مع قانون الشريعة الإسلامية ، فأنه عندها فإن أي براءات اختراع ممنوحة بعكس ذلك تعتبر غير صالحة. وبصرف النظر عن هذا الاستثناء، فأن أي براءة ممنوحة بالفعل يمكن إلغاؤها اذا كان تطبيق الاختراع ينافي القواعد القائمة والأنظمة.

يمكن الحصول على براءة اختراع لاحقة لتحقيق تقدم كبير على اختراع موجود وتم منحه البراءة مسبقاً ؛ ومع ذلك , فأن براءة الاختراع المسبقة قد لا تزال تتداخل معها ، وبالتالي سوف يتم فرضها. في هذه الحالة، سيكون لديك صعوبة تصنيع وتوزيع المنتج المحسن الخاص بك لأنه يتعارض مع البراءة السابقة. في هذه الحالة، فإن المأزق عموماً يتم حله بين الطرفين من خلال اتفاقية ترخيص متبادل.

براءات الاختراع تنطوي على اجراءات معقدة وطويلة لمتابعة وإعداد والالتزام لعملية براءات الاختراع. المتابعة تتطلب انسجام قريب مع سلطات براءات الاختراع ، وكذلك التعاون والاستعداد منك لإجراء التعديلات اللازمة لتطبيقك من أجل تحسين القدرة القانونية لحماية اختراعك.

في حين أن هذا لا يحتاج الى وكيل لبراءات اختراع أو محامي، فأن هذا سيوفر لك الكثير من الوقت والصداعات والتي يمكن أن تترتب على ذلك نتيجة لسوء نشر براءة اختراع، والتي عجزت عن حماية اختراعك . ضع في اعتبارك فأن قوانين براءة الاختراع لا تنظم رسوم براءات الاختراع . تأكد من الاتفاق على السعر قبل توظيف وكيل براءات الاختراع. عندما يكون لديك وكيل لبراءات الاختراع، فأنه سيعتني بجميع المسائل المتعلقة ببراءة الاختراع الخاصة بك، ويستجيب بالإنابة عنك مع سلطات براءات الاختراع . يمكنك تغيير وكلاء براءات الاختراع الخاصة بك في أي وقت إذا لزم الأمر.

من أجل مساعدة ممثلك القانوني والتأكد من حصولك على براءة اختراع أكثر شمولاً وفعالية ممكنة - مع تجنب التكاليف غير الضرورية - فأنه يجب عليك توفير المعلومات الدقيقة لوكيل براءات الاختراع . قم بإعداد بيان يحتوي على تصنيف اختراعك، ووصف تفصيلي له، وكذلك الغرض من هذا الاختراع، واستخداماته الواقعية ، وكذلك ما هو الذي يجعله اكثر فاعلية وأكثر عملياً عن غيره من الطرق أو المنتجات الحالية . قم بإعطاء تفاصيل عن استخداماته، و بماذا يقوم ، وأين وكيف يمكن تطبيقه على نحو أفضل. قم بابراز الصفات المميزة للاختراع عن غيره من الاختراعات الموجودة بالفعل، سواء منحت براءة اختراع أم لا، وحجم هذا الاختراع، والمواد المطلوبة، وصعوبة إنتاجه ، وكذلك القيود الحالية أو القصور، والاستنتاجات المخبرية أو التجارية , قم بشرح معظم الاستخدامات العملية والظروف والتي يمكن للمرء أن يحدثها بشكل سلبي أو النتائج الكارثية؛ اسمك وعنوانك، والجنسية، أي إشارة إلى كشف قد قمت به وقوائم من براءات الاختراع ذات العلاقة أو العلاقات المحتملة باي من المقالات الفنية الموجودة حالياً في الماضي , جنباً إلى جنب مع التفاصيل، واسم المخترع ورقم براءة الاختراع، والبلد الذي صدر فيه، والتاريخ لهذه المسألة الخاصة والذي قمت به باكتشاف المقالة المتعلقة، أو اسم النشرة والتاريخ. قم بالاشارة إلى الاختلافات وأوجه الشبه بين أي الطرق أو المنتجات ذات الصلة باختراعك.

السلطات المسئولة عن البراءات تقوم بتحديد ما إذا كانت التطبيقات المحتملة تتوافق مع الإجراءات المنصوص عليها أم لا، والوثائق تلبي جميع الاحتياجات. ونظرا لتلبية جميع الاحتياجات، فأن هنالك رسم من أجل وضع اللمسات الأخيرة على براءة الاختراع. سيتم تقييم طلبك للتأكد من أنه يتطابق مع الشكل المحدد.

بعد هذا سيكون تحليلا للوثائق، فضلا عن مسح لبراءات الاختراع المسبقة لتحديد ما يشابه براءة اختراعك. اذا توافق اختراعك مع كافة المتطلبات ويتوافق مع جميع القوانين و المعايير، عندها سيتم منح البراءة والسلطة المسؤولة عن منح براءة الاختراع ستقوم بنشر قرارها، وإذا تم رفض البراءة، فإن سلطات براءات الاختراع سترسل لك مذكرة توضح لماذا تم رفض ذلك.

الرسوم التي يجب عليك دفعها تعتمد على ما إذا كنت تقدم كفرد للحصول على براءة الاختراع أو تقدم براءة اختراع باسم شركة، وكذلك الجهة التي تقوم بايداع الطلب لها. إذا كنت تودعه مع قانون براءات الاختراع السعودي، فسوف تقوم بدفع رسم سنوي كفرد، وضعف ذلك إذا قدم الطلب باسم شركة.

بالإضافة إلى الرسوم الأساسية ، فأن الرسوم السنوية تدفع قبل بداية كل عام، مبتدئاً بالسنة التي تأتي بعد العام الذي أودع به الطلب حيث يعتبر الرسم مطلوباً أيضاً. إذا لم تدفع الرسوم في فترة سماح لمدة ثلاثة أشهر بعد بداية هذا العام، سيتم إعطاؤك فترة أخرى لمدة ثلاثة أشهر، ابتداء من تاريخ انتهاء المهلة السابقة. ومع ذلك، عند هذه النقطة سوف يكون عليك دفع رسم آخر. يمكن دفع الرسوم السنوية قبل نهاية كل عام، ولكن بالنظر إلى أن لا تتمكن من دفع التكاليف السنوية في غضون ستة شهر من تاريخ الاستحقاق، عندها سيتم اعتبار براءة الاختراع غير صحيحة وغير قائمة بعد ذلك . القوانين التي تطبق على براءة الاختراع يتم تطبيقها على الطلب أيضاً. إذا ظل مكتب براءات الاختراع متردداً تجاه طلب الحصول على براءة اختراع لأكثر من ثلاث سنوات، عندها فإن مقدم الطلب لا ينبغي عليه الدفع ما لم يقرر مكتب براءات الاختراع منح البراءة ، وعند هذه النقطة يجب على مقدم الطلب دفع كل الرسوم غير المدفوعة.

من أجل تقديم طلب براءات الاختراع الطبية لدى مكتب براءات الاختراع السعودي , فأنه يجب أن يكون لديك شهادة توكيل مقرونة بتوقيع مقدم الطلب، يجب أن يكون لديك وصفا مفصلاً للاكتشاف أو الاختراع تحت هذه العناوين: العنوان، الوصف، خلفية الاختراعات، وصف تفصيلي للاختراع الخاص بك، وصفا للمخططات وعقد الاحالة من المخترع. إذا تم تقديم الطلب من قبل وكيل براءات الاختراع، فأنه سوف يحتاج الى خلفية مقدم الطلب، بما في ذلك معلومات الاتصال بمقدم الطلب ، سواء كان مقدم الطلب مديراً لشركة أو فرد معين ، إذا كنت شركة فأن رقم تسجيل الشركة وتاريخ التسجيل يعتبر مهم أيضاً.

إذا تم تقديم الطلب خارج السعودية ، فسوف يطلب منك التفاصيل المتعلقة بمكان سكنك ، وهذا قد يشمل أرقام الطلب، وتواريخ الايداع، وكذلك البلد الذي تم ايداع الطلب فيه . إذا تم كشف النقاب عن الاختراع للجمهور في أي بلد آخر غير البلد الذي تحتاجه فأن هذا يتطلب منك الكشف عن بلد الإيداع، وتواريخ الايداع , و رقم الطلب، وتصنيف براءة الاختراع المعترف به دولياً . ، وكذلك تاريخ نشر براءة الاختراع.

من أجل تقديم طلب الحصول على البراءة لدى مكتب دول مجلس التعاون الخليجي , فأن المتطلبات بالاساس تعتبر نفسها على الرغم من الاختلاف القليل تحت عنوان فرعي حيث يطلب منك أن تقدم وصفاً لاختراعك. أنهم يطلبون عنوان اختراعك، وحقل التقنية التابع له الاختراع ، والخلفية التقنية ، والكشف عن نتائج كل اكتشافاتك، والرسوم التوضيحية وكذلك وصفاً لهذه الرسوم التوضيحية، والغرض من هذا الاختراع، وكذلك أفضل السبل التي يمكن بها تطبيق الاختراع في الصناعة، وكيف تنوي أنت تطبيقه. إذا تم تقديم الطلب في الخارج ، فسوف تشمل مواصفات إضافية , والتي يمكن أن تتكون من أرقام الطلبات ، ومواعيد التقديم، والبلد الأصلي الذي تم تقديم الطلب به. إذا تم ايداع طلب سابق في بلد مختلف، فأنه يطلب منك نسخاً من هذا الطلب جنباً إلى جنب مع المستندات المرفقة وشهادة تؤكد التاريخ الذي تم به تقديم الطلب ، والبلد , والرقم يعتبر مطلوباً أيضا. هذه الوثائق سيتم تصديقها مبدئيا في جميع دول مجلس التعاون الخليجي .

يمكن تقديم الوثائق المطلوبة في غضون تسعين يوماً من التاريخ الأولي الذي تم إيداع طلب البراءة به. ستبدأ هذه العملية مباشرة بعد الدفع. ينبغي أن تشير الى أنك سوف تكون هناك حاجة إلى الكشف عن الفئة التكنولوجية التقريبية للاختراع، أو نوع العملية التي يتوافق معها الاختراع وكذلك الطبيعة العامة لوظيفتها العملية القائمة بالفعل أو تحت الممارسة العملية التي قد يتم اصلاحها أو تجاوزها، وكذلك العقبات والمضايقات التي يمكن أن تشملها، والفكرة أو الاتجاه التي يشير اليها الأختراع أو العملية الجديدة ، وكذلك عن كيفية تسخير هذه التكنولوجيا الجديدة للإنسانية عن غيرها من الأمور غير العملية أو العقبات، وكذلك نبذة كاملة عن الطريقة الأكثر كفاءة وفعالية لوضع هذه الفكرة الجديدة تحت مجال الاستخدام العملي . الوصف ينبغي أيضاً أن يترافق مع الرسومات التوضيحية ، والتي تتعلق بالوصف وباستخدام أرقام.

أن طلبك يجب أن يكون مصحوباً بالرسم، والتي تعرض العديد أو كل المكونات أو كل العمليات قدر الإمكان. الرسم المرفق يجب أن يكشف عن كل ميزة من هذا الاختراع، وجميع الرسومات يجب أن ترسم بخطوط دائمة واضحة سوداء باستخدام حبر عالي الجودة ، سواء ما يطلق عليه الحبر الهندي أو الكربوني. وكذلك، كل رأي يقع على الصفحة نفسها، يجب أن يوضع بجانب الرسمة ، حتى يكون هنالك حيز قصير في جانب الورقة في الجزء السفلي، وإذا كنت تحتاج إلى وضع رأي أطول من عرض ورقة، فأن الجانب الأيمن يمكن أن يكون أطول من الجانب الأيسر وكذلك يصبح اسفل الورقة ، وإذا كنت تحتاج إلى وضع رأي أطول من طول صفحة، فأنه يسمح لك بتوزيعه على صفحات قليلة أو أكثر من ذلك. ينبغي أن يكون كل رأي كبيراُ بما فيه الكفاية من حيث الحجم بحيث يمكن قراءته بسهولة، إنه ينبغي أن يتم فصله بشكل كاف بفراغات من أجل جعل كل واحد من الأراء متميزاً، ولكن لا ينبغي أن يكون أكبر من اللازم ، وكذلك الفراغات يجب أن تكون كافية ولكن ليست مبالغاً بها في الكبر ، ينبغي ألا يكون هناك أراء أكثر من ما هو مطلوب على الاطلاق لفهم الاختراع بمجمله بدقة.

التقسيمات والتأثيرات والخطوط المضللة يجب أن تكون إلى الحد الأدنى و لا يجب أن ترسم أيضاً قريبة من بعضها البعض، و كذلك رسمها بطريقة فاهتة أو سوداء. أي أحرف للرجوع اليها يجب أن تكون واضحة ويمكن تمييزها عن بعضها البعض، ينبغي أن تكون بالحد الأدنى بطول 3 مم ، ويجب أن تستخدم الأرقام نفسها في كل اشارة لنفس القسم، ولكن لا يمكن أن تستخدم للإشارة إلى أجزاء منفصلة، أن الأحرف يجب أن ترفق بخط رفيع إلى وجهة النظر التي تشير إليها ؛ الحرف المرجعي يجب أن لا يوضع في القسم الذي تم تظليله،ومع ذلك إذا كان عليك القيام بذلك، يجب ترك مسافة سوداء في المنطقة المظللة التي تنوي وضع الحرف المرجعي فيها . كل رسمة يجب أن يوضع رقمها بشكل مجاور ولكن ينبغي عدم ملاحظة ارقام الصفحات . وينبغي أن تكون جميع الرسوم على ورقة بيضاء ملتصقة ، ولا شيء يمكن أن يظهر على هذه الورقة، إلا الرسم فقط، وكذلك الارقام المرجعية والنقوش المرافقة للرسومات. وينبغي التنبيه بأنه اذا كانت الرسومات لا تلبي المتطلبات المحددة، فأنه يجوز لمكتب براءات الاختراع أن يطلب منك إعادة إرسال طلبك مرة أخرى، مع دفع رسوم اضافية.